

التحقيق في نفي التّحريف عن القرآن الشريف

(167) عليه وآله وسلّم - وتشاغلنا بموته دخل داجن فأكلها " (1) . 3 - وأورد الحافظ جلال الدين عن أبي عبيد بسنده عن أبي امامة بن سهل : " أنّ خالته قالت : قد أقرأنا رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) آية الرجم : الشيخ والشيخة فارجموهما البتّة بما قضيا من اللذّة " (2) . 4 - وروى الحافظ السيوطي أيضاً عن جماعة من المحدّثين الحفاظ عن أبي ابن كعب : أنّه كان يعتقد بأنّ آية الرجم من القرآن حقيقة ، وقد تقدّم نصّه في ما ذكر حول سورة الأحزاب . نقتصر على هذه الأحاديث حول " آية الرجم " طلباً للإختصار ، وقد لوحظ فيها أنّ جماعة من الصحابة كانوا يصرّحون بأنّهم قد قرأوا هذه الآية وعقلوها وحفظوها . وكان أشدّهم إصراراً على ذلك : عمر بن الخطّاب ، هؤلاء هم : 1 - عمر بن الخطّاب . 2 - أبيّ بن كعب . 3 - عائشة بنت أبي بكر . 4 - خالة أبي امامة بن سهل . بل المفهوم من حديث عائشة : أنّ الآية كانت من القرآن حتى بعد وفاة الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم ... وسيأتي مزيد كلام في ذلك . وقد نقلنا هذه الأحاديث عن : 1 - صحيح البخاري . (1) السنن لابن ماجه 1 : 625 | 1944 . (2) الإتيقان في علوم القرآن 3 : 82 .